بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية مصر

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

الخميس، ٠٧ من شعبان ١٤٤٦هـ | الموافق ٢٠٢٥/٠٢/٠٦م | رقم الإصدار: ١٤٤٦ / ١٩

بيان صحفي

ما الذي ينتظره المخلصون في جيش الكنانة لتحرير فلسطين بعد ما فعله طوفان الأقصى؟!

إن الإعلان الأخير لرئيس هيئة أركان جيش يهود إيال زامير، عن حجم الخسائر التي تكبدها جيشه منذ عملية طوفان الأقصى وحتى نهاية العام الماضي، يثير العديد من التساؤلات حول الأهداف الحقيقية من وراء هذا الإعلان، خصوصاً في هذا التوقيت بالذات.

اعتمد كيان يهود على التعتيم الإعلامي فيما يتعلق بخسائره العسكرية، محاولاً تصوير نفسه كقوة لا تُقهر، مستفيداً من آلة إعلامية ضخمة تروج لدعايته. إلا أن تصريحات زامير، التي أشارت إلى ٥٩٤٢ عائلة جديدة عندهم انضمت إلى قائمة الأسر الثكلى وأكثر من ١٥ ألف مصاب، تؤكد حجم الخسائر التي تعرض لها الاحتلال في هذه الحرب، وأن الأرقام التي كان يعلن عنها سابقاً ليست حقيقية.

يا أجناد الكنانة: إن ما فعلته عملية طوفان الأقصى قد أثبت بما لا يدع مجالاً للشك أن كيان يهود هو كيان من ورق، لا يستطيع الصمود أمام عزيمة المؤمنين الصادقين. فقد تهاوت أسطورته تحت أقدام المجاهدين، وأنه لا يقوم إلا على دعم الغرب وحماية الحكام الخونة وتخاذل الجيوش التي تأتمر بأمر هؤلاء الحكام وتسخر طاقاتها لحمايته.

يا أجناد الكنانة، يا أحفاد عمرو بن العاص وصلاح الدين الأيوبي، إن واجبكم هو نصرة إخوانكم في فلسطين، وتطهير الأرض المباركة من دنس يهود. وإنكم مسؤولون أمام الله عن حماية بلاد المسلمين كلها وعلى رأسها الأرض المباركة، وعن الدفاع عن المسجد الأقصى أولى القبلتين وثالث الحرمين. وكما حرر أجدادكم مصر والشام وفلسطين وقهروا من تطاول عليها، فإن عليكم اليوم أن تتحركوا لاقتلاع هذا الكيان المسخ، وإزالة كل العوائق التي تحول بينكم وبين نصرة دينكم وإخوانكم، فتحرير فلسطين يبدأ من القاهرة بتحريرها من هذا النظام الذي تعدى حد التآمر مع يهود وأصبح شريك جرمهم ضد أهلنا في غزة ويجركم معه في بحر خيانته، فالفظوه واقطعوا ما بينكم وبينه من حبال، وصِلوا حبالكم بمن يدفعكم دفعاً نحو جنة عرضها السماوات والأرض ويدعوكم لرضا الله جل وعلا نصرة لله ورسوله ودينه فتنعتق رقابكم والأمة من تلك الأنظمة العميلة وتقام بكم دولة الإسلام التي توحد الأمة وتحرك جيوشها نحو تحرير كامل بلاد الإسلام وأولها أرض فلسطين، فافعلوها يا جند الكنانة عسى الله أن يتقبل منكم وأن يكتب النصر على أيديكم فتفوزوا فوزا عظيما وتقام بكم دولة العز دولة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة.

﴿وَمَا لَكُمْ لاَ تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاء وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا وَاجْعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ وَلِيًّا وَاجْعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ نَصِيراً﴾

المكتب الإعلامي لحزب التحرير

في ولاية مصر

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي المركزي
www.hizb-ut-tahrir.info

الموقع الرسمي لولاية مصر: www.hizb.net
البريد الإلكتروني: info@hizb.net